إجهاد نفسي واكتئاب مقدمي الرعاية: اختلافات بين مرض الزهايمر المبكر والمتأخر

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 12, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). إجهاد نفسي واكتئاب مقدمي الرعاية: اختلافات بين مرض الزهايمر المبكر والمتأخر. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=118750

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أنك مكلف برعاية شخص عزيز عليك، وأن هذا الشخص يعاني من تدهور في القدرات العقلية. قد يكون هذا التحدي صعبًا في أي عمر، لكن ماذا لو بدأ هذا التدهور في سن مبكرة، في منتصف العمر أو حتى قبل ذلك؟ غالبًا ما يواجه هؤلاء الأقارب تحديات فريدة من نوعها، ليس فقط في تقديم الرعاية، بل أيضًا في الحفاظ على صحتهم النفسية. دراسة حديثة تلقي الضوء على هذه التحديات، وتحديدًا على العلاقة بين الضغوط النفسية والاكتئاب لدى مقدمي الرعاية العائلية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر (YOD) والخرف المتأخر (LOD).

منهجية البحث

قام باحثون في اليابان بتحليل بيانات تم جمعها من 380 مقدم رعاية عائلية، 194 منهم يرعون أشخاصًا مصابين بالخرف المبكر و 186 آخرون يرعون أشخاصًا مصابين بالخرف المتأخر. تم توزيع الاستبيانات على هؤلاء الأفراد من خلال 214 منظمة، بما في ذلك جمعيات أسر الخرف ومرافق الرعاية. الهدف من الدراسة هو فهم كيف تختلف الضغوط النفسية التي يواجهها مقدمو الرعاية باختلاف بداية المرض، وكيف ترتبط هذه الضغوط بمستويات الاكتئاب لديهم. تم تقييم الأعراض الاكتئابية باستخدام مقياس مركز دراسات علم الأوبئة للاكتئاب (CES-D)، وهو أداة قياسية تستخدم لتقييم شدة أعراض الاكتئاب. بعد ذلك، استخدم الباحثون تحليل الانحدار المتعدد لتحديد العلاقة بين الضغوط النفسية المختلفة ودرجات CES-D، مع الأخذ في الاعتبار كلا المجموعتين (YOD و LOD) والعينة الإجمالية.

النتائج

أظهرت النتائج أن معدل ارتفاع درجات الاكتئاب (CES-D ≥ 16) كان أعلى بشكل ملحوظ في مجموعة مقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر مقارنة بمجموعة الخرف المتأخر. بالنسبة لمقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر، كانت الصعوبات المالية هي أقوى الضغوط النفسية المرتبطة بدرجات CES-D، تليها القيود المفروضة على نمط الحياة المتعلقة بالرعاية والعزلة الاجتماعية. في المقابل، بالنسبة لمقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المتأخر، كانت القيود المفروضة على نمط الحياة المتعلقة بالرعاية هي الأكثر ارتباطًا بزيادة درجات CES-D، وكانت العزلة الاجتماعية أيضًا ذات دلالة إحصائية. من الجدير بالذكر أن الذكور أظهروا درجات CES-D أقل بشكل عام. أظهر تحليل الانحدار الهرمي الشامل، الذي تضمن مصطلحات التفاعل، أن العلاقة بين الصعوبات المالية والاكتئاب كانت أقوى بين مقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر، في حين أن تأثير القيود المفروضة على نمط الحياة المتعلقة بالرعاية كان أضعف مقارنة بمقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المتأخر.

دلالات البحث

تشير هذه النتائج إلى وجود اختلافات مهمة بين مقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر والخرف المتأخر فيما يتعلق بالضغوط النفسية المرتبطة بالاكتئاب. هذا يسلط الضوء على الحاجة إلى استراتيجيات دعم متعددة الأوجه وقابلة للتكيف مصممة خصيصًا للخصائص المميزة لكل مجموعة. على سبيل المثال، قد يحتاج مقدمو الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر إلى دعم مالي إضافي، في حين أن مقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المتأخر قد يستفيدون بشكل أكبر من الدعم الذي يركز على تخفيف القيود المفروضة على نمط حياتهم وتعزيز التفاعل الاجتماعي.

الأمر المقلق هو أن أكثر من نصف مقدمي الرعاية في كلتا المجموعتين أظهروا أعراضًا اكتئابية، مع ميل أعلى بشكل خاص للاكتئاب بين مقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر. هذه النتائج توفر دليلًا أساسيًا لتطوير تدخلات ودعم فعال مصمم لمعالجة الضغوط المحددة التي يواجهها مقدمو الرعاية للأشخاص المصابين بالخرف المبكر والمتأخر،

ARABPSYCHOLOGY.COM

وبالتالي تخفيف أعراض الاكتئاب لديهم. إن فهم هذه الفروق الدقيقة أمر بالغ الأهمية لضمان حصول هؤلاء الأفراد على الدعم الذي يحتاجونه للحفاظ على صحتهم النفسية وتقديم رعاية عالية الجودة لأحبائهم.

Reference

Maeda, Y. (2026). *Analysis of the Association Between Psychosocial Stressors and Depression Among Family Caregivers of Individuals With Young-Onset Dementia and Late-Onset Dementia: A Cross-Sectional Study*. Psychogeriatrics.

DOI: 10.1111/psyg.70121

ARABPSYCHOLOGY.COM